

الإتحاد الوطني للكفاءات والإطارات
مركز الدراسات في العلوم السياسية
والسوسيولوجية

National Union Of Competencies
And State Executives
Center for Studies in Political
and Sociological Sciences



الإتحاد الوطني للكفاءات والإطارات
مركز الدراسات في العلوم السياسية
والسوسيولوجية

شهادة مُستخرجة

يشهد السيد رئيس مركز الدراسات في العلوم السياسية والسوسيولوجية بالإتحاد الوطني للكفاءات والإطارات بولاية
البليدة، والسيدة رئيسة الملتقى الوطني، أن السيد (ة): **عبد العزيز سلمى عشب** من جامعة محمد بوضياف - المسيلة، قد
شارك(ت) في الملتقى الوطني الموسوم بـ "**المجتمع المدني كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر**" بمداخلة تحت
عنوان "**دور الجمعيات في حماية البيئة في الجزائر**"
بتاريخ 14 أفريل 2025 بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

رئيس المركز
وئيس مركز الدراسات
في العلوم السياسية و السوسيولوجية
الكتور حاجي نذير



رئيسة الملتقى
د سميرة مراح . أستاذة باحثة أ.
بمركز البحث في العلوم الإنسانية والتفكيرية والأغواط
رئيسة الملتقى الوطني الموسوم بـ
المجتمع المدني كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية بالجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجزائر

National Union Of Competencies
And State Executives
Center for Studies in Political
and Sociological Sciences



الإتحاد الوطني للكفاءات والإطارات

مركز الدراسات في العلوم السياسية
والسوسيولوجية

البرنامج الأولي للملتقى الوطني حول

"المجتمع الوطني كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر"

يوم 14 أفريل 2025 بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم
النشيد الوطني
كلمة رئيسة الملتقى الأستاذة الدكتورة سميرة مراح
كلمة السيدة رئيسة اللجنة العلمية الدكتورة مرصالي حورية
كلمة رئيس المركز الدكتور حاجي نذير
كلمة رئيس الإتحاد الوطني للكفاءات والإطارات الأستاذ فاضلي وليد لإفتتاح الملتقى

الجلسة الأولى

رئيسة الجلسة د فاطمة الزهراء سبع				
الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الإنتماء	التوقيت
1	فتيحة حيمر	المجتمع المدني في الجزائر : مكامن الضعف وسبل تفعيل	جامعة البليدة 2	05 د
2	قراصي سهام	تحديات العدالة الاجتماعية في المجتمع الجزائري	جامعة البليدة 2	05 د
3	فايزة ريال	جودة القيادة المدرسية في ظل تحقيق العدالة الاجتماعية في الوسط المدرسي	جامعة البويرة	05 د
4	خديجة بوعامر	تأثير البيئة " النقلداثة" على فعالية دور المجتمع المدني في الجزائر - دراسة تحليلية	جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس	05 د
5	حنان موشارة	المرصد الوطني للمجتمع المدني كآلية دستورية لتعزيز دور المجتمع المدني	جامعة 8 ماي 1945 - قالمة	05 د
6	زكية ستي	دور المجتمع المدني في تعزيز العدالة الاجتماعية : مقارنة سوسولوجية لدراسة حالة جمعية نور للمرأة والأسرة والطفل في الجزائر	مدرسة الدراسات العليا التجارية، القطب الجامعي القليعة - تيبازة	05 د
7	سارة عجرود	التعاون بين القطاعين العام والخاص: كيف يسهم في تعزيز المجتمع المدني؟	جامعة الحاج لخضر - باتنة	05 د
8	فاطمة الزهراء سبع	آليات وطرق تحقيق التنمية الاقتصادية من طرف المجتمع المدني في الجزائر	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط	05 د

05 د	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	دور الجمعيات في حماية البيئة في الجزائر	عبد العزيز سلمى عشبة	9
05	جامعة المدية	دور المساجد والمدارس القرآنية في ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية	د حورية مرصالي	10
المناقشة العامة				

الجلسة الثانية

رئيسة الجلسة:

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الإنتماء	التوقيت
1	Nekkaz Hind	Le rôle de l'université dans la prévention de la violence sociale et la promotion de la culture de paix pour un développement régionale en Algérie	Abu Bekr Belkaid - Tlemcen	05 د
2	يحي محياوي	دور المجتمع المدني في استغلال التقنيات الرقمية لتعزيز حق المواطنة والديموقراطية في الجزائر	جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس	05 د
3	أسماء حمايدية	الكوربوراتية مقارنة تحليلية لدراسة العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني	جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس	05 د
4	حنان سبخاوي	مفهوم العدالة الاجتماعية من منظور الشريعة الإسلامية	جامعة يحي فارس - المدية	05 د
5	أسماء لقيط	تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الجزائر	جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2	05 د
6	بلال موزاي	المجتمع المدني مقارنة معرفية نقدية لتشكّل الظاهرة	جامعة محمد لمين	05 د

	دباغين - سطيف 2			
05 د	المركز الجامعي بأفلو	معوقات وحلول المجتمع المدني في تجسيد الديمقراطية التشاركية	هلا لبي خيرة	7
05 د	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط	دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية	سميرة مراح	8
05 د	جامعة بومرداس	تحديات المجتمع المدني من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر	بورياح سلمة	9
05 د	جامعة خميس مليانة	دور المجتمع المدني في تنمية الوعي الثقافي الجزائري	د إبراهيم بن طيبة	10
المناقشة العامة				

الجلسة الثالثة

رئيسة الجلسة: د العافر بهية				
الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
1	سليمان حني	دور الجمعيات الخيرية في تحقيق جودة الحياة المجتمعية لدى الفئات المعوزة (الارامل والايتام)	جامعة أحمد درايعة - ادرار	
2	رزيقة يطو	تحديات المجتمع المدني في الجزائر	جامعة الجزائر 3	05 د
3	نبيلة عيساوة	المجتمع المدني: إشكالية المفهوم والتطور	جامعة البليدة 2	05 د
4	جريدة عسولات	سمات المجتمع المدني، الوظائف، السمات	جامعة البليدة 2	05 د

05 د 05	المركز الجامعي - أفلو	التأصيل التاريخي للمجتمع المدني الجزائري: من البنية التقليدية إلى التشكيلات الحديثة	بهية العافر	5
د 05	جامعة عين تيموشنت	واقع المجتمع المدني في التشريع الجزائري ودوره في تحقيق الحكم الرشيد	حنان بوحفص	6
د 05	جامعة البليدة 2	دور المجتمع المدني الجزائري في تعزيز العدالة الاجتماعية: تحديات الواقع ومتطلبات المستقبل	عبد الرحمان نشادي	7
د 05	باحث جامعة الجزائر 2	دور استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعزيز دور المجتمع المدني بالجزائر في ظل التحولات المعاصرة	وليد عبد المولى	8
د 05	جامعة البليدة 02	الإدارة بالمشاركة والمجتمع المدني في الجزائر	د حاجي نذير	9
المناقشة العامة				

الجلسة الرابعة

رئيسة الجلسة : د بشيرة عالية

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة الإنتماء	التوقيت
1	فايزة لحول	دور العدالة الاجتماعية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد	جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة	05 د
2	عابد فاطمة الزهرة	المجتمع المدني في الجزائر بين دوره في السياسة العامة الاجتماعية والتحديات التي يواجهها	جامعة حسيبة بن بوعلي - شلف	05 د
3	نوال بلحربي	آليات وتحديات التمكين للعدالة الاجتماعية في الجزائر	جامعة الجزائر 3	05 د
4	إيمان بوعكاز	العدالة الاجتماعية كمدخل لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام	جامعة باتنة 1	05 د
5	عبد القادر نشادي	المجتمع المدني في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية : واقع متغير ومسارات التحول	جامعة المدية	05 د
6	Fatima Tifour	Social media as a tool for empowering civil society organizations: what media strategies can be employed to safeguard and advance women's rights - Analysis of the hoor Association's official facebook page	university of SAIDA	05 د
7	عالية بشيرة	من دولة الضبط إلى دولة الرعاية: تحولات المجتمع المدني والعدالة الاجتماعية	جامعة باتنة 1	05 د

		في الجزائر		
05 د	جامعة غرداية	إسهام منظمات المجتمع المدني في تعزيز التنمية المستدامة في الجزائر	اولاد ابراهيم ليلي	8
05 د	جامعة مولود معمري - تيزي وزو	دور مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم التنمية في الجزائر	عادل بن لعربي	9
<p>المناقشة العامة</p> <p>تلاوة التوصيات</p> <p>اختتام فعاليات الملتقى الوطني</p>				

ملاحظة هامة:

يبقى هذا البرنامج أوليا إلى غاية إختتام الملتقى الوطني، وكل مشارك لم يقم بإلقاء مداخلته يتم إلغاء مشاركته تلقائيا

مركز الدراسات في العلوم السياسية والسوسيولوجية

الملتقى الوطني الموسوم بـ:

"المجتمع المدني كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر"

معلومات حول المشاركة:

الاسم واللقب: عبد العزيز سلمى عشبة

الرتبة: أستاذ محاضر ب

التخصص: علوم سياسية- ادره موارد بشرية وتنمية ادارية-

الجامعة: جامعة محمد بوضياف – المسيلة-

المحور: مقارنة سوسيولوجية للعدالة الاجتماعية والمجتمع المدني

عنوان المداخلة: دور الجمعيات في حماية البيئة في الجزائر.

البريد الالكتروني: selma-achba.abdelaziz@univ-msilaa.dz

رقم الهاتف: 0699492201

ملخص:

في ظل التحديات البيئية المتزايدة تلعب مؤسسات المجتمع المدني بما فيها الجمعيات دورا محوريا في تعزيز الوعي البيئي والمساهمة في بناء استراتيجيات التنمية المستدامة ، حيث يهدف هذا البحث الى قياس فعالية هذه الجمعيات في حماية البيئة في الجزائر من خلال تحليل اطار القانوني والتنظيمي لعملها، مع دراسة مدى تأثيرها على السياسات البيئية والممارسات المجتمعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الى ضرورة تعزيز دعم الدولة لعمل هذه الجمعيات من خلال توفير اليات قانونية اكثر فاعلية تتيح لها امكانية المشاركة في صياغة السياسات البيئية، بالإضافة الى ضرورة توسيع برامج الشراكة بين هذه الجمعيات والقطاعين العام والخاص لضمان استدامة الجهود البيئية.

Abstract:

In light of increasing environmental challenges, civil society institutions, including associations, play a pivotal role in raising environmental awareness and contributing to the development of sustainable development strategies. This research aims to assess the effectiveness of these associations in environmental protection in Algeria by analyzing the legal and regulatory framework governing their work and examining their impact on environmental policies and societal practices.

The study adopts a descriptive approach and concludes that it is essential to strengthen state support for these associations by providing more effective legal mechanisms that enable their participation in shaping environmental policies. Additionally, expanding partnership programs between these associations and both the public and private sectors is necessary to ensure the sustainability of environmental efforts.

مقدمة:

تعد قضية البيئة من أبرز التحديات التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت الحفاظ على الموارد الطبيعية ومكافحة التلوث من الأولويات العالمية. وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الهيئات الإدارية المركزية والمحلية في هذا المجال، تبقى مسألة البيئة قضية شائكة تتطلب تعاونًا جماعيًا من جميع الفاعلين، بما في ذلك الأفراد والمجتمع المدني. وقد برز دور الجمعيات كأحد أهم الفاعلين غير الحكوميين في مجال حماية البيئة، حيث تساهم بشكل فعال في رفع الوعي البيئي ودفع عجلة التغيير نحو تنمية مستدامة.

وقد أقر المجتمع الدولي بأهمية دور الجمعيات في حماية البيئة، حيث أكد الميثاق العالمي للطبيعة في ستوكهولم عام 1973، بموجب المادة 24، على ضرورة مشاركة الأفراد والمجتمعات في الجهود الرامية إلى الحفاظ على البيئة. وفي هذا السياق، برزت الجمعيات البيئية كأداة فعالة لتعزيز المشاركة المجتمعية وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة.

من هنا تبرز الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة: ما هو الدور الذي تلعبه الجمعيات في حماية البيئة في الجزائر، وما هي التحديات التي تواجهها في تحقيق أهدافها؟

وللإجابة على هذه الإشكالية، سنعتمد في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يعتمد على تحليل النصوص القانونية والإحصائيات المتعلقة بالجمعيات البيئية في الجزائر، بالإضافة إلى دراسة حالات بعض الجمعيات الفاعلة في هذا المجال. كما سنستعين بالمنهج المقارن لعرض تجارب بعض المنظمات الدولية في مجال حماية البيئة، وذلك للاستفادة من الدروس المستفادة وتطبيقها في السياق الجزائري.

وستتم معالجة هذه الإشكالية من خلال المحاور التالية:

1. **ماهية الجمعيات:** حيث سنتناول مفهوم الجمعيات ودورها في المجتمع.
2. **القواعد الخاصة بجمعيات حماية البيئة:** مع التركيز على الإطار القانوني الذي ينظم عملها.
3. **أهم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة:** مع عرض لأبرز الجمعيات المحلية والدولية.
4. **تقييم فعالية جمعيات حماية البيئة في الجزائر:** حيث سنناقش التحديات التي تواجهها هذه الجمعيات وسبل تعزيز دورها.

المحور الأول: ماهية الجمعيات

قبل الخوض في تفاصيل دور الجمعيات في حماية البيئة، لا بد من فهم طبيعة الجمعيات كمؤسسات مجتمعية. فالجمعيات هي تجمعات طوعية للأفراد أو المؤسسات، تهدف إلى تحقيق أهداف غير ربحية في مجالات متنوعة مثل البيئة، التعليم، الصحة، وغيرها. وتلعب الجمعيات دورًا محوريًا في تعزيز المشاركة المجتمعية وتمكين الأفراد من المساهمة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم.

أولاً: المفهوم

حسب القانون 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012، الجمعية هي اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، يجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدية، ولغرض غير ربحي، يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة، من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني، الاجتماعي، العلمي، الديني، التربوي، الرياضي، البيئي، الخيري، والإنساني.¹

ثانيًا: الدور

- توعية السكان وتحفيزهم عن طريق إشراكهم في أنشطة الجمعية.
- لعب دور الوساطة لمساعدة السكان على فهم مشاكلهم وإيجاد الحلول المناسبة.
- ضمان الاستمرارية في التفكير والفعل من خلال خلق ديناميكية محلية، بالإضافة إلى الدور الاستشاري للجمعيات، والعمل على مقاضاة أصحاب المشاريع المتسببة في الإضرار بالمنفعة العامة.²

ثالثًا: كيفية تأسيس الجمعية

يشترط في الأشخاص الطبيعيين لتأسيس الجمعية أن يكونوا في سن 18 سنة فما فوق، ومن جنسية جزائرية، وغير محكوم عليهم بجناية أو جنحة. بينما يشترط في الأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الخاص أن يكونوا مؤسسين طبقًا للقانون الجزائري.

ويكون عدد الأعضاء:

- 10 أعضاء في الجمعيات البلدية.
- 15 عضوًا في الجمعيات الولائية (فيها بلديتين على الأقل).
- 25 عضوًا بالنسبة للجمعيات الوطنية (12 ولاية على الأقل).³

- يخضع تأسيس الجمعية لتصريح تأسيسي وتسليم وصل تسجيل يودع لدى:
- المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية، ويسلم التصريح التأسيسي رئيس المجلس الشعبي البلدي.
 - الولاية بالنسبة للجمعيات الولائية، ويسلم التصريح التأسيسي الوالي.
 - الوزارة المكلفة بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية، ويسلم التصريح التأسيسي الوزير.⁴

وباكتساب الجمعية "الشخصية المعنوية" و"الأهلية المدنية"، يمكنها:

- التصرف لدى الغير والإدارات العمومية.
- التقاضي والقيام بكل الإجراءات أمام الجهات القضائية المختصة.
- إبرام العقود أو الاتفاقيات التي لها علاقة بأهدافها.
- الحصول على الهبات طبقاً للتشريع المعمول به.⁵

كما يحق للجمعيات المعتمدة أن تتخبط في جمعيات أجنبية لها نفس الأهداف مع احترام الثوابت الوطنية، وبقرار من وزير الداخلية الذي يستشير وزير الخارجية، كما يمكن التعاون والشراكة مع الجمعيات الأجنبية.⁶

رابعاً: هيئات الجمعية

تتكون الجمعية من:⁷

1. الهيئة التنفيذية: التي تقوم بإدارة الجمعية وتسييرها.
2. الجمعية العامة: التي تمثل الهيئة العليا.

خامساً: موارد الجمعية

- اشتراكات أعضائها.
- المداخل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملكها، الهبات النقدية والعينية والوصايا.
- مداخيل جمع التبرعات.
- الإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية.⁸

سادساً: الأحكام الجزائية للجمعيات

- يعاقب على رفض تسليم الوثائق المتعلقة بالتعديلات التي تدخل على قانون الجمعية الأساسي خلال 30 يوماً بعد المصادقة على القرار، وعدم تقديم نسخ من محاضر اجتماعاتها وتقاريرها الأدبية والمالية السنوية إلى السلطة العمومية المختصة خلال 30 يوماً بعد المصادقة عليها: بغرامة مالية من 2000 إلى 5000 دينار.
- يعاقب التشريع على استعمال موارد الجمعية لأغراض شخصية أو غير منصوص عليها في قانونها الأساسي.
- في حالة خرق الجمعية للمواد 15-18-19-28-30-55-60-63، يتم تعليق نشاطها لمدة 6 أشهر.
- يعلق نشاط الجمعية أو تحل في حالة تدخلها في الشؤون الداخلية للبلاد أو المساس بالسيادة الوطنية.
- يعاقب بالحبس من 3 أشهر إلى 6 أشهر وغرامة مالية، كل عضو استمر في النشاط باسم جمعية تم اعتمادها أو تم حلها.
- كذلك، تحل الجمعيات التي لم تتطابق أحكامها مع القانون الجديد 2012 في أجل أقصاه سنتين.⁹

المحور الثاني: القواعد الخاصة بجمعيات حماية البيئة

تخضع جمعيات حماية البيئة لإطار قانوني محدد ينظم عملها ويحدد صلاحياتها. وهذا الإطار القانوني يهدف إلى ضمان فعالية هذه الجمعيات في تحقيق أهدافها، مع الحفاظ على الشفافية والمساءلة. ومن خلال

تحليل النصوص القانونية، سنستعرض الصلاحيات التي تتمتع بها هذه الجمعيات، وكيف يمكنها التفاعل مع الهيئات الحكومية لتحقيق أهدافها.

أولاً: دور الجمعيات البيئية من خلال النصوص البيئية

- تعد مجالات تدخل جمعيات حماية البيئة غير محدودة، لأن المعيار الأساسي الذي يتحدد على ضوءه اختصاص الجمعيات هو الهدف المحدد في قانونها الأساسي، والمتمثل في ترقية التربية البيئية والإعلام البيئي.
- ومن أمثلة تدخل الجمعيات البيئية:
 - تقديم طلبات فتح دعوى لتصنيف حظيرة وطنية أو محمية طبيعية، وإنشاء المساحات الخضراء من خلال المشاركة في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي، حسب المادة 03 من المرسوم 143/87 المتعلق بالحظائر الوطنية.
 - حفظ الصحة الحيوانية، والمساهمة في استئصال الأمراض الحيوانية حسب المادتين 5 و11 من قانون 08/88 المؤرخ في 26 يناير 1988، والمتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية.¹⁰

ثانياً: عضوية الجمعيات في بعض الهيئات لصنع القرار البيئي

تساهم جمعيات حماية البيئة بإبداء الرأي والمشاركة في عمل الهيئات العمومية وفق ما ينص عليه التشريع، في المادة 35 من قانون 10-03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة. كما حدد المشرع حالات حصرية لعضوية الجمعيات البيئية في بعض المؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري، منها المؤسسة الجزائرية للمياه، والديوان الوطني للتطهير.¹¹

ثالثاً: الوظيفة التنازعية لجمعيات حماية البيئة

تتمتع الجمعيات بحق اللجوء إلى القضاء باعتباره أحد الضمانات الأساسية لتفعيل الرقابة الاجتماعية لحمل الإدارة على احترام القواعد البيئية، خاصة عندما لا تتمكن الجمعيات من تحقيق أهدافها بالطريقة الوقائية عن طريق كرس قانون الجمعيات حق الجمعيات في التقاضي من أجل الدفاع عن المصالح المشروعة المرتبطة بأهدافها، وفرض احترام القواعد المرتبطة بها سواء باللجوء إلى القضاء العادي أو الإداري.¹²

المحور الثالث: أهم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة

تتنوع الجمعيات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حماية البيئة بين المحلية والدولية. وتلعب هذه الجمعيات دوراً مهماً في تعزيز الوعي البيئي، وحماية الموارد الطبيعية، ومكافحة التلوث. ومن خلال استعراض أبرز هذه الجمعيات، سنحاول فهم كيفية عملها والاستراتيجيات التي تعتمد عليها لتحقيق أهدافها.

أولاً: أهم الجمعيات على الصعيد العالمي

- منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).
- منظمة الأغذية والزراعة.
- منظمة الأرصاد الجوية العالمية.
- منظمة العمل الدولية.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP).¹³

ثانياً: المنظمات غير الحكومية العالمية

- الصندوق العالمي للطبيعة.
- منظمة السلام الأخضر.
- منظمة آر 20¹⁴.
- شبكة عمل المناخ.¹⁵

ثالثاً: أهم الجمعيات على الصعيد الوطني (الجزائر)

- جمعية حماية التراث والبيئة.
- جمعية الآمال لحماية البيئة والمحيط.
- جمعية الآفاق للمحافظة على البيئة والآثار.
- جمعية أصدقاء البيئة.
- الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث.¹⁶

المحور الرابع: تقييم فعالية جمعيات حماية البيئة في الجزائر

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الجمعيات البيئية في الجزائر، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعيق فعاليتها. ومن خلال تحليل هذه التحديات، سنحاول تقديم توصيات لتعزيز دور هذه الجمعيات وتمكينها من تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.

أولاً: صور عضوية جمعيات حماية البيئة في الجزائر

- لا تزال عضوية الجمعيات البيئية في اللجنة القانونية والاقتصادية للمجلس الأعلى للتنمية المستدامة محدودة.¹⁷

ثانياً: ضعف النزاع الجماعي البيئي

- بالرغم من التوسع في قبول تأسيس الجمعيات البيئية، فإن النزاع الجماعي البيئي لم يزدهر، ويعزى ذلك إلى حداثة التشريع الذي تناول حق جمعيات حماية البيئة في التقاضي.¹⁸

ثالثاً: محدودية الموارد

- تعتمد الجمعيات على اشتراكات الأعضاء والعائدات المرتبطة بنشاطاتها، مما يجعل نشاطها يتوقف على دعم السلطات العامة.¹⁹

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة، يمكننا استنتاج أن الجمعيات البيئية تلعب دورًا محوريًا في حماية البيئة في الجزائر، حيث تساهم بشكل فعال في رفع الوعي البيئي وتعزيز المشاركة المجتمعية في الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن هذه الجمعيات تواجه العديد من التحديات التي تعيق فعاليتها وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها بالشكل الأمثل.

النتائج الرئيسية:

1. دور الجمعيات في التوعية والتحسيس: أثبتت الجمعيات البيئية قدرتها على لعب دور مهم في توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة، من خلال أنشطة تحسيسية متنوعة وحملات توعوية مكثفة.
2. المشاركة في صنع القرار: على الرغم من وجود إطار قانوني يسمح للجمعيات بالمشاركة في صنع القرارات البيئية، إلا أن مشاركتها تبقى محدودة بسبب ضعف التنسيق مع الهيئات الحكومية.
3. التحديات المالية: تعاني الجمعيات البيئية من نقص الموارد المالية، مما يعيق تنفيذ مشاريعها وأنشطتها بشكل فعال.
4. ضعف التنسيق بين الجمعيات: هناك غياب للتنسيق الفعال بين الجمعيات البيئية نفسها، وكذلك بينها وبين الهيئات الحكومية، مما يحد من تأثيرها الجماعي.
5. الصعوبات القانونية والإدارية: تواجه الجمعيات صعوبات في الإجراءات القانونية والإدارية، خاصة فيما يتعلق بتسجيلها وحصولها على التمويل.

التوصيات:

لتعزيز دور الجمعيات البيئية وتمكينها من تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية، نوصي بما يلي:

1. تعزيز الدعم المالي:
 - توفير إعانات حكومية وتمويل دولي لدعم أنشطة الجمعيات البيئية.
 - إنشاء صندوق خاص لدعم الجمعيات البيئية، يتم تغذيته من خلال مساهمات القطاع الخاص والمنظمات الدولية.
2. تحسين الإطار القانوني:
 - تسهيل إجراءات تسجيل الجمعيات البيئية وتقليل التعقيدات الإدارية.
 - تعزيز الشفافية في منح التمويل والتصاريح للجمعيات.
3. تعزيز التنسيق بين الجمعيات والهيئات الحكومية:
 - إنشاء منصات للتنسيق بين الجمعيات البيئية والهيئات الحكومية لضمان تكامل الجهود.
 - تعزيز دور الجمعيات في اللجان الوطنية والمحلية المعنية بحماية البيئة.
4. زيادة الوعي المجتمعي:
 - تنظيم حملات توعية مكثفة لتعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة بين المواطنين.
 - إشراك المدارس والجامعات في برامج التوعية البيئية لتعزيز الوعي لدى الأجيال الصاعدة.
5. تعزيز التعاون الدولي:
 - تشجيع الجمعيات البيئية على الانخراط في شبكات دولية لتبادل الخبرات والحصول على الدعم الفني والمالي.
 - توقيع اتفاقيات شراكة مع منظمات دولية تعمل في مجال حماية البيئة.

6. تعزيز القدرات المؤسسية للجمعيات:

- تنظيم دورات تدريبية لتعزيز قدرات أعضاء الجمعيات في مجالات الإدارة والتمويل والتخطيط.
- توفير الدعم الفني للجمعيات لتمكينها من إدارة مشاريعها بشكل أكثر فعالية.

في النهاية، يمكن القول إن نجاح الجمعيات البيئية في تحقيق أهدافها مرهون بمدى تعاون جميع الفاعلين، بما في ذلك الحكومة، المجتمع المدني، والأفراد. ومن خلال العمل الجماعي وتعزيز التنسيق بين جميع الأطراف، يمكننا مواجهة التحديات البيئية وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة. إن حماية البيئة ليست مسؤولية فردية، بل هي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود لضمان استمرارية الموارد الطبيعية وجودة الحياة للجميع.

الهوامش والاحالات:

- ¹ دليل الشباب، وزارة الشباب والرياضة، ص 102.
- ² خنتاش عبد الحق، مجال تدخل الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة 2010، ص 66.
- ³ القانون 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012، المواد 4، 5، 6.
- ⁴ المرجع نفسه، المادة 7.
- ⁵ المرجع نفسه، المادة 17.
- ⁶ المرجع نفسه، المواد 23، 24.
- ⁷ القانون 06-12، مرجع سابق، المادة 25.
- ⁸ المرجع نفسه، المادة 29.
- ⁹ المرجع نفسه، المواد: 18-37-39-40-46.
- ¹⁰ وناس يحيى، الآليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان، الجزائر، 2007، ص 141-142.
- ¹¹ المرجع نفسه، ص 143.
- ¹² بوسنة، محمود، إسهامات الحركة الجمعوية في الجزائر. مجلة المستقبل العربي، العدد 380 سبتمبر 2008، ص 18.
- ¹³ صلاح عبد الرحمان عبد الحديثي، النظام القانوني الدولي لحماية البيئة، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2010، ص 120.
- ¹⁴
- ¹⁵ المرجع نفسه، ص 121.
- ¹⁶ بوسنة، محمود، مرجع سابق، ص 25.
- ¹⁷ يوسف مكي، " دور المجتمع المدني في تحقيق عملية الإصلاح الاقتصادي"، تاريخ التصفح، 30 مارس 2024
- ¹⁸ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الداخلية والجماعات المحلية، نسخة الكترونية، تاريخ الدخول، 2024/1/3
- ¹⁹ خنتاش عبد الحق، مرجع سابق، ص 72.

<http://www.newsabah.com/modulees.php?name=news&tik=article&sid=5601>

<http://www.interieur.gov.dz/Default.aspx?lng=ar>